

مفردات القرآن

خصم .

- الخصم مصدر خصمته أي : نازعته خصما يقال : خاصمته وخصمته مخاصمة وخصاما قال تعالى : { وهو ألد الخصام } [البقرة / 204] { وهو في الخصام غير مبين } [الزخرف / 18] ثم سمي المخاصم خصما واستعمل للواحد والجمع وربما ثني وأصل المخاصمة : أن يتعلق كل واحد بخصم الآخر أي جانبه وأن يجذب كل واحد خصم الجوالق من جانب وروي : (نسيته في خصم فراشي) (الحديث : قالت له أم سلمة : أراك ساهم الوجه أمن علة ؟ قال : لا ولكن السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسيته في خصم الفراش فبت ولم أقسمها) . أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث 1 / 329 ، وفيه عبد الملك بن عمير وهو ثقة إلا أنه تغير حفظه وربما دلس .

راجع : اللسان (خصم) والنهاية 2 / 38) والجمع خصوم وأخصام وقوله : { خصمان اختصموا } [الحج / 19] أي : فريقان ولذلك قال : { اختصموا } وقال : { لا تختصموا لدي } [ق / 28] وقال : { وهم فيه يختصمون } [الشعراء / 96] والخصيم الكثير المخاصمة قال : { هو خصيم مبين } [النحل / 4] والخصم : المختص بالخصومة قال : { بل هم قوم خصمون } [الزخرف / 58]